

سلسلة الهدى والنور }8111} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

طماعين هذا كثرا يا شيخ عبد الله. صيحوا لحديث انه خلق الله ادم على صورة الرحمن؟ لا لا. اذا ما صح شيئا. اخطاء شيخنا هو. الله بعض الاشياء الاضافات فيها تغريدة الشيخ ابن باز يا شيخ هذى مم شيخ ابن باز تقرير من ختمه وكل شيء نعم - 00:00:00
والحقيقة انا ذكرت للشيخ علي قبل ما نأتيك ان هناك علة خامسة في الحديث وذكرها يعني انه عطاء لم يسمع من آآ ابن عمر وقال ذلك ابن المديني قال رآه يقف بالبيت ولكنه لم يسمع منه - 00:00:24

ذكر ذلك العلاء في جامع التحسين هذه من علة من يذكرها والله الحقيقة يا اخوان تناقشنا احنا في الموضوع قال انا وجدت هذه العلة يعني راجعت شيخنا جامع التحصليل. ما اظن هذا يلي. راجعته شيخنا اليوم. ايه. فبقول انه اه سمع عددا رأى عدد من - 00:00:44

ولم يسمع منه ونقل عن علي بن مدينة تفضل شيخنا الكريم انه رآه يطوف بالبيت ولم يسمع منه انه لكن انت بتقول اه وش الحديث عين الحديث؟ معليش معليش ما سمع من احد من الصحابة بتقول - 00:01:09

آآ ثم نسجل فيها عندك جامعة ايه عندي طيب ممكن انك ترد يعني بسرعة وما ادرى كتبت شي ان شاء الله عساك في الموضوع والله ما هو؟ لا اخونا الشيخ ما معنا فيه. لا ما عليه - 00:01:25

ما هو ان من اعاد الضمير على ادم ونقول الجميع بقول الامام اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل لا ما يقول هذا الامام احمد الامام احمد ما تكلم عن حديث - 00:01:52

آآ خلق الله ادم على صورة الرحمن الامام احمد ما يصح هذا الحديث كذلك طيب استرخنا من هذا الحديث اذا من جهة انه امام اهل السنة الامام احمد ما صححه - 00:02:08

نعود للتأنويل خلق الله ادم على صورته هكذا الرواية الصحيحة اليه كذلك طيب الضمير اذا اعادناه الى ادم اه تروي روایات عن الامام احمد انه هذا قول الجهمية طيب هل من قول الجهمية خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا - 00:02:30

مية هل من قول الجهمية خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا؟ لا قول من هذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا فانا جهمي اذا من هو الجهمي يعني هو الذي يمكن صفاته الرب جل وعلا - 00:03:07

طيب اذا لماذا لاماذا تشعرون باهمية الموضوع قال له الامام يقول انه من ارجع الضمير الى ادم فهو قوي جهمي يقول واي سورة كانت لادم قبل ان يتتركها ما تناقض الان بعد ان امنت معي قوله عليه السلام - 00:03:29

وقلت بن هذا هو قول الرسول فاماذا نقول الضمير واجي لمين يرجع الى حسن اذا هم الان يقعون في التشبيه اذا امنوا بهذا الحديث الصحيح ولا سبيل لهم الا ان يؤمنوا معنا به - 00:03:49

لانه في صحيح البخاري. نعم فحينئذ طوله اذا اصروا على اعادة الضمير الاول على صورته الى الله. اذا نخرج بنتيجة قولوا الله ستون ذراعا وهذا هو تمام التشبيه قال لي - 00:04:16
آآ قد يستوحيه بعضهم من اعادة الضمير الى الله في الحديث الصحيح ايضا خلق الله ادم على صورته اه هذا من تمام التشويه. هم يقولون يا شيخ نثبت الحديث كما جاء - 00:04:43

ولا ولا نتعرض لتأويه ما لنا ان نعوله ويقولون ان من ادعى ان ظاهر هذا الحديث هو التشبيه فهذا مردود عليه وباطل لأن نصوص القرآن والسنة لا يكون ظاهرها التشبيه - [00:05:06](#)

لأنه اتي في القرآن والسنة ما يبطل هذا فكيف يكون ظاهر الكتاب والسنة الكفر؟ انت الان تقول انهم يقولون لا نؤوه واحمد ما لنا ان نعوله ليس لنا ان نهول - [00:05:21](#)

هل تعني بهذا النفي وان كان هذا لم يصدر منك وانما هو اشعر تماما انه حكاية منك. نعم هو كلام. ونقل منك و تبريرا لمثل هذا النقل
نقول ناقد الكفر ليس بكافر - [00:05:39](#)

ماشي فانت تقول عنهم ليس لنا ان نؤول. ماذا يعني؟ ليس لنا ان نؤول هل يعنون ليس لنا ان نفسر وبالتالي ليس لنا ان نفهم وحينئذ
نعود الى التفويض ومأمن يقولون بهذا. لا هم يقولون يا شيخ - [00:05:59](#)

يقول هذا لا تشرح لي انا قلت لك ما اظن يقولون بي هذا. فاما ان تكون معي اولى فان كنت معي ما يحتاج الامر بان تعود وتقول
خذوه فهل هم مفوضة في هذا الحديث - [00:06:24](#)

يلزمهم يا شيخ. يلزمهم فادا لكن لا يفترون بذلكم يقولون نحن وهذه المشكلة يا شيخ هذه مشكلة اهل الاهواء يلف ويذوره تارة
مؤولة تارة معطلة تارة مفوضة ليس لهم منهج مستقيم - [00:06:47](#)

واهل السنة وعلى رأسهم الامام احمد ونحن من ورائه هم ليسوا مفوضة وليسوا مؤولة بالمعنى العلمي الاصطلاحي وليس بالمعنى
العلمي الذي يقول مثلا ابن جرير في تفسيره تأويل الآية اي تفسيرها - [00:07:11](#)

واضح؟ واضح. طيب فاهل السنة ليسوا مؤولة بمعنى اخراج النص عن ظاهره. نعم الى معنى لا يتadar الى الذهن اولا ثم لا يوجد هناك
قرينة علمية تضطرنا الى ان نلجا اليه ثانيا - [00:07:34](#)

ماشي اذا هم اهل السنة هم مؤولة بمعنى مفسرون اه؟ اذا ماذا يفيد كلامهم؟ نحن لا نؤول على المعنى البدعي. ها؟ على المعنى
البدعي. احسنت الان نعود الى عندنا الحديث الاول - [00:07:54](#)

خلق الله ادم على صورته من حيث الاسلوب العربي يتحمل اعادة الضمير الى كل من الخالق رب العالمين والمخلوق ادم عليه السلام
صح ولا من حيث الاسلوب العربي والمضروب يا شيخ - [00:08:16](#)

نعم؟ قل مضروب والمضروب. نعم. وبينه المضروب اذا اخر يعني نحن نتكلم عن هذا الحديث انت بتجيئ حديث اخر بنتكلم عليه
نحنا هلاً حديثنا خلق الله ادم على صورته مش انت بدأت الحديث نقاً عنهم اعود لاقول نقاً عنهم - [00:08:38](#)

انه هن بقولوا الضمير هنا راجع الى الله؟ نعم يا شيخ. طيب نحن لا نزال في هذا الموضوع فارجو الا نشك عالموضوع الى حديث
ثالث وانا لا اقول هذا هربا من البحث في الحديث الثالث - [00:09:01](#)

لا لكل مقال ولكل دولة الرجال. الان اعود لاقول الضمير في هذا الحديث من حيث الاسلوب العربي يتحمل ان يعود الى الخالق
سبحانه وتعالى والى المخلوق وهو اذى طاح ولا؟ نعم - [00:09:17](#)

فهم تركوا العادة الثانية انتساكا او تمسكا منه بالاعادة الاولى. نعم خلق الله ولعلك تعلم ميسى ان العلماء يقولون اذا احتمل رجوع
الضمير الى مضمارين اثنين فالاولى ان يعاد الى القرب ذكرا - [00:09:39](#)

المعروف هذا فالاقرب ذكرا هو هنا في الحديث الله ام ادم صدق الله ادم على صورته. ادم. طيب اذا فهنا في نفس النور مهمة من
حيث الاسلوب العربي انه الضمير يعود الى اقرب مذكور - [00:10:08](#)

فاما انسان من اهل السنة والجماعة لسبب او اخر اعاد الضمير الى اقرب مذكور. وهذا اسلوب عربي لماذا يقال انه جهمي ممكن ان
يقال انه جهمي اذا صدر هذا التأويل من جهمي فعلا - [00:10:31](#)

اما اذا حصل من اهل السنة والجماعة هذا لا ينبغي ان يتهم بأنه يهمي لانه اولا هو في الاصل ماء سني وليس بالجهل ثانيا استعمل
اللغة العربية انه يعود الى اقرب مذكور - [00:10:58](#)

ثالثا واخيرا وهذا هو المهم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا الى ماذا عاد الضمير الاول؟ هنا ضميران لا شك ان الضمير

الاول والثاني لا يمكن ادخال القلقة بينهما. فاحدهما يعود الى مظمر - [00:11:22](#)
والثاني يعود الى مضمراً اخر وانما يعود كل منهما الى مضمر واحد وانت ماي ولا شاري؟ ماي فاذا خلق الله ادم على صورته قوله
[00:11:47](#) صورته طوله ان اصرروا باعادة الظمير الى الله -
الضمير التالي لم يمنعون الى الله. من الذي يقول قول الله ستون ذراعا اليه هذا هو التشفيه اليه؟ يعني. هم
ولذلك شيخكم هذا في هذا الكتاب - [00:12:12](#)
حاول الانفكاك من هذا الایراد ما عاد اذكر كيف تدار لعلك انت باعتبار القرئين يعني من البحث هذا فاذكر ماذا فعلت انا باقي في ذهني
انه لف ودار على حجز الصحيح - [00:12:33](#)
لكن طاح وذهب من ذهني تفصيل ذلك فلعلك تذكر قولهم حول الحديث يعني؟ لا اريد ما قال المؤلف السويجري هو من الشيخ يعني.
ايه. يعني لماذا يقول بان الظمير يعود الى الله؟ لا - [00:12:54](#)
اه لماذا ما موقفه من حديث البخاري خلق الله ادم على صورته طوله؟ طوله قوله ما تعرض لها الشيء؟ لا اتعرف كيف لا هو يقول
يعني كل حال نحن الان بحثنا في هذا من باب التعاون على الخير والبر والعلم الصحيح - [00:13:13](#)
نفترض انه لن يتعرض كما اقوله كما اقول اسمع فما بهم اصبت او اخطأت اصبت ام اخطأت ما بهمها بهمنا انه ما
موقف المسلم تجاه هذا الحديث - [00:13:43](#)
الموجود في صحيح البخاري خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا ما موقف الشيخ من هذا الحديث موقف الشيخ
يقول انا نأخذ بالظمير الاول نعيده على الله والظمير الثاني نعيده على ادم - [00:14:05](#)
لان الثاني لا يمكن ان يعاد على الله هذا الذي كنا نتكلم كيف يصير هذا في اللغة العربية؟ عنده يصير ياشيخ كيف؟ انه هات نشوف
في مثال باللغة العربية كهذا حتى - [00:14:26](#)
ذكر شيخنا احد الاخوة تناقشت معكم او بالاحرى اتناقش مع الشيخ نسيب الرفاعي بوجودي طير يعني اي نعم فذكر قوله تعالى
تدليلا على هذه لتعزروه وتتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. نعم. فقال تعذروه وتوكروه عائدا. عليه السلام. اه - [00:14:40](#)
وسبحوه عائدة على الله سبحانه وتعالى وهم في سياق واحد وهم في سياق واحد. في سياق واحد. اي نعم يختلف الامر تماما
التسبيح لفظة التسبيح في ذاتها لا يمكن ان يفسح مجال - [00:15:03](#)
ارجاع الضمير الى المضمرا القرب ذكرها. نعم نعم اه يعني قاطعة بلا شك يعني من المستحيلات كما يسمى علماء على كل حال انا
بهمني في الموضوع شيء في الواقع مهم - [00:15:23](#)
ان اهل الاهواء ما موقفهم بالنسبة للنصوص وبخاصة اذا كانت حديثية وقد يجدون متنفسا بالتلخص منها انه حديث يفيد الظن لانه
حديث احد الى اخره فسبيلهم معروف اما التأويل للنص او انكاره - [00:15:41](#)
اذا استطاعوا انكاره ما قصروا بالقرآن لا يمكن هذا لانه اذا انكر شيء من القرآن انكشف امره وخرج من الملة اما بالنسبة للحديث
فبامكانهم ان ينكروه وقد فعلوا ذلك كثيرا - [00:16:14](#)
والمثال في العصر حاضر موجود عندك لما فعله الغزالى هذا المعاصر اهل السنة احيانا يبذل من احدهم ما ينكره على الاهواء اهل
الاهواء وهو اللف والدوران على النص فنحن امام هذا الحديث خلق الله ادم على صورته طوله - [00:16:32](#)
ما موقفنا تجاه هذا الحديث اما ان نسلم بدلالة الواضحة ان الضميرين يرجعان الى اقرب مذكور واما ان نعمل الحديث ونقول هذه
رواية شاذة او ما شابه ذلك وانا وجدت في تصوير - [00:17:08](#)
يكاد يصرح ولا يبينه في بعض الاحاديث تكون في الصحيح يشير الى انه فيه شيء. مثلا هذا الكتاب الحجاب ما ادرى موقف هذا
الانسان لكن اخوه علي ذكر لي لانه ضعف حديث الخزعيمية - [00:17:35](#)
فكذلك؟ من انا اقول وزرمه على شيخكم لأنه فتح الطريق لهذا الناشئ بان يصعب في الحديث الذي لم يسبق لاحد من علماء
المسلمين ان غمز من قناته كيف ذلك تيجي قال - [00:18:02](#)

بلحظة اطن اما حسناء امرأة حسناء او الفضل كان وضيئا دخول هذا تفرد به البخاري هو يقول اخرجه فلان وفلان واظن اخذ التخريج من كتابي وفي اثناء هذا التخريج يقل لك تفرد البخاري بکذا. اي غمزة - [00:18:29](#)

غمزة نامي نامي لطيفة جدا ما هي صريحة؟ يمكن يجي واحد جريء مثل هذا يفتح له الطريق فينطلق ويقول هذا حديث شاهد فانا اذكر ولعله الاستاذ علي الان يوفق وبيخرج الكلام هذا - [00:18:52](#)

شوف الفرج عن المشير. اه الفرس طيب جاعني بالحديث يعني ما ابغى اوكله بتمامه في كل الموضع او في معظمها جايب خلق الله وادم على صورته. في موضع جاييه بتمامه لكن ما اشار الى شيء. لعله الان ان شاء الله - [00:19:16](#)

يعني كل حال هاي بقى الطبيعة بتكون ان شاء الله منقحة فعلا اما الطبقة القديمة فيها شيء من هذا الكلام ان يشعر الباحث ان هو مش انكر صحته لا تفهموه مني هذا - [00:19:35](#)

وانما لف درر لمعناه وبس بخلاف حديث الخزعمية على كل حال ما عندك من الاسئلة ما الذي عندك؟ من اسئلة ياشيخ؟ هم. قبلها حتى تتم الفائدة شيخ بالنسبة لاعطاء - [00:19:50](#)

اي في ايش تري عندك؟ ايش بيقول يعني هذا تمام الكلام اه قال عطاء ابن ابي رياح قال ابن المديني رأى ابا سعيد الخدري يطوف بالبيت ورأى عبد الله بن عمر ولم يسمع منها - [00:20:07](#)

ولا من زيد ابن خالد الجهنمي ولا من ام سلمة ولا من ام هاني ولا من ام كرد شيئا وقال احمد بن حنبل يعني ذكر انه سمع ولم يسمع. ايه معلش بس ما بجوز بارك الله فيك نقول انه ما سمع من احد من الصحابة. اطلاقاً نعم. بناء على - [00:20:25](#)

على هذه النصوص. صحيح. هذا الذي اردت التثبت منه. لكن هذه شيخنا تفید حقيقة في البحث. اي نعم. يعني تنصيص قوي ولعله ما ذكر وبخاصة في قضية ترجيح المرسل على المسند - [00:20:40](#)

تفضلت فيه هذى يعني بتزيد البحث قوة. صحيح. اه نعم اتفضل شف بالنسبة لحديث عمر رضي الله عنه ذكرت في الصحيح الاحاديث الصحيحة عن كشف ساق ام كلثوم بالتعليم ومع قهوة - [00:20:54](#)

ايش كشف ساقى ام كلثوم بنت علي عندما اراد ان يتزوجها طيب وبين ذكر هذا؟ هذا في الصحيح اي صحيح جلسة صحيحة الاول او الثاني. ما عليه لكن هذا نحن ذكرنا - [00:21:15](#)

آآ في بعض كتاباتنا ما ادرى نشر هذا ولا لا يمكن علي احفظ مني هذا نحن اعتمدنا فيه على الحافظ ابن حجر العسقلاني وبعد ذلك لما نشر كتاب المصنف لعبد الرزاق - [00:21:36](#)

اصطعنانه فيبين لي ان في اسناد الحديث انقطاع وجذمت بان هذه القصة لا تصح واخذت على الحافظ ابن حجر العسقلاني غير ان فيه انقطاع وهمما باحد رواه ظنه فلانا وهو ليس به - [00:21:55](#)

فالخلاصة هذا كان يمكن من عشرين سنة هذا لما طبع قدیما لكن تذكر وبين كلمنا فيها؟ ها؟ الضعيف الثالث اي نعم يعني بينما هذه الحقيقة فليضرب عليه في الصلاة الصحيحة. اي نعم - [00:22:20](#)

نذكر شيخنا التفصيل جزاكم الله خير ويو صلاة الضحى يا شيخ سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يداوم عليها ام لا من استطاع فلا يقصرون ولما؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:22:40](#)

بالانسان ثلاثة وستون سلاما وعلى كل سلامي في كل يوم صدقة وعلى كل سلامي في كل يوم صدقة قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يتصور كل يوم بثلاثمائة وستين صدقة قال ان لكم في كل تشرعه صدقة وتحميده صدقة وذكر من هذه الخصال الجيدة - [00:23:00](#)

طيبة ومن قال في ختام الحديث ويجمع لك ذلك كله رفعت الظهر فهنيئا لمن يستطيع ان يوازن على هاتين الركتتين في كل يوم فيقوم بهذا الواجب المعنوي الجميل الشكر لله عز وجل - [00:23:29](#)

على النعم التي لا تعد ولا تحصى كما نص في القرآن الكريم لقوله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها من هذه النعم منها السلامة فشكرا لله على هذه السلامة يصلى ركتين - [00:23:53](#)

غيره تفضل اه سيدنا هو يبدو ليس من كلامه. وانما هو من كلام شيخ الاسلام الذي نقله من بيان تلبيس الجهمية في اكثر من نصف يعني اكثر نصف الكتاب هذا مأخوذ من كلام شيخ الاسلام - 00:24:16

بيان تلبيسة الجمعية النسخة المخطوطة. طيب. فهو نشره. الكلام لشيخ الاسلام رحمة الله. على كل حال. يقول فان قيل قوله صلى الله عليه وسلم من خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا. فلما خلقه قال له اذهب الى اولئك النفر من الملائكة - 00:24:32 فسلم عليه واستمع ما يحنينونك الى اخر حديثنا يقول وهذا الحديث اذا حمل على صورة الله تعالى كان ظاهره ان الله طوله ستون ذراعا والله تعالى كما قال ابن خزيمة جل ان يوصف بالذرعان والاشجار. ومعلوم ان هذا التقدير في حق الله باطل من يثبت - 00:24:50

له حدا ومقدارا من اهل الاثبات وعلى قول نفاة ذلك. اما النفاۃ فظاهر واما المثبتة فعندہم قدر الله او فقدر الله اعظم وحده لا يعلمه الا هو. وكرسيه قد وسع السماوات والارض. الله اكبر. والكرسي في العرش كحلقة ملقاء بارض فلاة. والعرش لا - 00:25:13 لا يقدر قدره الا الله تعالى. وقد قال تعالى عفوا کاني سمعتك تقول كحلقة هو بالسكون ام الفتح انا اظن انه حلقة بصحيح شيخنا 00:25:37 الكلام لكن يبدو ان بالفتح وبالتحريك لكن لكل واحدة معنى. فايها هنا بالجزمة. اي نعم جزاک الله خير شيخ. اي نعم - آ يقول واما المثبتة فعندہم قدر الله تعالى اعظم وحده لا يعلمه الا هو وكرسي السماوات والارض والكرسي في العرش كحلقة ملقاء بارض فلاحة والعرش لا يقدر قدره الا الله تعالى. وقد قال تعالى وما قدروا الله - 00:26:03 قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماوات مطويات بيمنيك. وقد تعالى عما يشركون. اي والله. وقد واثارة النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وابن عمر وابن مسعود وابن عباس ان الله يقبض السماوات والارض بيديه. قال ابن عباس - 00:26:23

اسمي السماوات السبع والارضون السبع وما بينهما وما فيهما في يد الرحمن الا كخردلة في يد احدهم اذا كان الامر كذلك كان اكبر واعظم من ان من ان يقدر بهذا القدر. وهذا من المعلوم بالضرورة من العقل والدين - 00:26:43 قيل ليس ظاهر الحديث ان الله طوله ستون ذراعا. ومن زعم ان هذا ظاهره او حمله عليه. فهو مفتر كذاب ملحد فان فساد هذا معلوم بالضرورة من العقل والدين كما تقدم. ومعلوم ايضا عدم ظهوره من الحديث. فان الضمير في قوله طوله - 00:27:01 عائد الى ادم الذي قال فيه قيل فيه خلق ادم على صورته ثم قال طول ادم ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب الى اولئك النفر من الملائكة فهذه الضمائر كلها عائدة الى ادم. وهذا منها ايضا فلفظ الطول وقدره - 00:27:21 ليس داخلا في مسمى الصورة حتى يقال اذا قيل خلق الله ادم على صورته وجب ان يكون على قدره وطوله. بل من المعلوم ان الشيئين للمخلوقين قد يكون احدهما على صورة الاخر مع التفاوت العظيم في جنس ذاتهما وقدر ذاتهما. وقد تظهر السماوات والقمر في - 00:27:43

سورة ماء او مرأة في غاية الصغر. ويقال هذه صورتها مع العلم بان حقيقة السماوات والارض اعظم من ذلك بما لا نسبة لاحدهما للآخر وكذلك المصور الذي يصور صورة السماوات والكواكب والشمس والقمر والجبال والبحار. بسورة ذلك مع ان الذي يصوره وان - 00:28:03

تابع ذلك فانه بعد شيء عن حقيقته وعن قدره. والاضافة تتتنوع دلالتها بحسب المضاف اليه. فلما قال في اخر الحديث فكل من يدخل الجنۃ على صورة ادم طوله ستون ذراعا هذا يقتضي مشابهة الجنس في القدر لان الصورة المضاف من جنس سورة - 00:28:23 اليه وحقيقةهما واحدة. واما قوله خلق ادم على صورته فانها تقتضي نوعا من المشابهة فقط. لا تقتضي تماثلا لا في حقيقة ولا قدر. واما الذين ظنوا ان الضمير في قوله طوله ستون ذراعا لما كان عائدا - 00:28:43

الى ادم لم تكن له صورة قبل ذلك يخلق عليها. وذكرنا الوجوه المتعددة الدالة على فساد ذلك. ولهذا كان بعض محدثین الذين يريدون الا يحدّثوا بعض الناس بهذا المعنى يقولون خلقوا خلق ادم طوله ستون ذراعا. فان كان هذا في بيان مقدار - 00:29:03 سورة ادم خلقه الله عليها لا يقال في مثل ذلك خلق ادم على صورة ادم بل قد يقال خلق على هذه السورة وعلى هذه الصفة فان هذا

في اللفظ ليس فيه اضافة تقتضي تقدم الصورة التي خلق عليها بل فيه تخصيص وبيان للسورة التي - [00:29:23](#)
كان عليها بعض الخلق مع ان هذا لا يصلح ان يقال في هذا اللفظ لان قول القائل خلق ادم وخلق ادم على صورة ادم او على السورة
التي كانت لادم اذا اراد به التقدير وهو كونها ستنا ذراعا فانه يقتضي كون المخاطبين او المخاطبین يعرفون ذلك - [00:29:43](#)
كما اقل من هذا الخطاب فان الخطاب المعرف باللام او الاضافة يقتضي تقدم معرفة المخاطبین بذلك المعرف ومعلوم ان المخاطبین
لم يكونوا يعلمون طول ادم وهذا لا يصلح ان يقال في القدر وما ذكر في سورة ادم من كونه - [00:30:03](#)
او كونه خلق ابتداء ونحو ذلك. اذ هذا معلوم بخلاف القدر. فعلم ان الحديث اخبر فيه الجملتين انه خلق ادم على صورته وان طوله
ستون ذراعا ليس هذا التقدير هو تقدير الصورة التي خلق عليها حتى يقال هي سورة ادم - [00:30:22](#)
رحم الله شيخ الاسلام. وعليكم السلام. اه. بالدليل على هذا انه باقي في ذهني انه الشيخ التوبيجة متعرضة هذا وانه عاد الضمير الاول
الى الله والضمير الثاني الى ادم هذا الذي ذكره الشيخ - [00:30:41](#)
ما اعتقاد يعني احد يستطيع ان يأتي باكثر منه لكن مع ذلك بهذا المعنى الغير متادر حينما يسمع الانسان خلق الله ادم على صورته
طوله باتون ذراعا القرآن والسنة دلت على وجه هذا على على الله وكل انسان - [00:31:08](#)
حيث المسألة هادي ما فيها خلاف ما تحتاج الى تفصيل بارك الله فيك. نعم شيخنا ابدع في هذا النفي يعني وكما قلنا نهى انفا بايجاز
انه ما احد بقول انه تقولوا رب العالمين ستون ذراعا - [00:31:34](#)
لكن الضمير راجع الى ادم فاذا كان امكاننا ان نعيid الضميرين الى كان نحن ايش هو الحقيقة كان بحثنا انه ما نتحمس للرد على
المخالفين ولا تؤاخذني اذا صارحتك كما فعل عبد الله - [00:31:52](#)
ولو انه حکى عن غيره قال يقولون انه هذا ايش آله جهمي الذي يقول انه ضمير على صورته يعود الى ادم هذا قول مين؟ قول جهمي.
لكن لا يقولون الالباني جهمي ياشيخ - [00:32:18](#)
انا ما بهمني انا شخصي بارك الله فيك انا ما انا الا رجل من هؤلاء المسلمين. نعم واذا كان الالباني المتتشبه بعقيدة الكتاب والسنة
وعلى منهج السلف الصالح يقول بهذا القول - [00:32:33](#)
وبتقول انت ما بقولوا عنه شخصيا لكن يا ترى هل هو حول العقيدة الصحيحة يحزن رجلا ويؤخر اخرى ما يقول عنه اذا قال هذا
القول انه جهمي بطبع يقولون عنه ان فمي - [00:32:51](#)
فهذا التحمس مع مجال وامكانية اعادة الضمير بدون اي تعطيل الى ادم مع التمسك بالرواية الاخرى دون اضطراب ضمير الاول راجع
الى الله. والضمير الثاني راجع الى ادم ما دام في مجال هنا - [00:33:10](#)
الى هذا المعنى دون ان يتعرض هذا المتمسك بهذا المجال او دائرة في هذا المجال دون ان يتعرض لنفي صيغة من صفات الله تبارك
وتعالى لماذا هذه الحرارة ولماذا هذا التشدد ان يقال - [00:33:33](#)
انه هذا تفسير او تأويل من قال به فهو جهمي اجيب ياشيخ افضل. يقولون لان السلف الصالح رحمهم الله وهم الذين اتولد بهذا
الحديث فسروه بهذا التفسير فتحن اذا قلنا ان الضمير يعود على ادم خالفنهم. ويقولون منهم ابن تيمية رحمه الله ومنه الذهبي ومنه
اسحاق وقبله احمد بن - [00:33:56](#)
رحمه الله كلهم يجمعون ويذكرون من طبقات الحنابلة. ويذكرون ويذكرون من السلف فيقولون من من السلف؟ قال ان الضمير يعود
الى ادم غير ابن خزيمة. معيشش هنا في سؤال هل هذا امر متفق بين السلف - [00:34:21](#)
هم يقولون ان السلف انكروا لا ما تدري هم لانه اذا فاهم انك انت نسبت نفسك للحكاية عنهم ولا تزداد في التحفظ هم يقولون هم
يقولون هم يقولون لا تخشى انا - [00:34:38](#)
فافعرف انه اول حديثك وآخره حكاية عن غيرك حسن؟ شريف يا عمر. اه استريح. لكن انا عندي شيء ياشيخ. اه. ان الذي يسألني
يعني افهم انه ابريتني الامر الاول انه يريد مثلا ملء الذي اعتقده انا - [00:34:56](#)
وان اراد ما يعتقده غيري فيطلب مني التصليح بها. حسنا. هذا احتمال اليه كذلك؟ كما تقول انت ونحن نريحك منه طيب ونضعك

وجها لوجه انك حاكي يعني وليس متبني. ناقل يعني. ماشي؟ يعني حاكي انا بقول باللغة العربية - [00:35:18](#)
ايش معناها حكى فلان عن فلان. طيب. قد يحكي صدقا. قد يحكي كذبا. نعم. قد قد الى اخره انت مشان يكون كلامنا يعني ما يدخل في جمل متكررة. صحيح. انا فاهم انك تحكى. خيرا. ولا تتبني. خيرا. ماشي - [00:35:41](#)

عن قرون الثلاثة ما في ما في كوييس لا تعيد عليه كلامه لكن اعد علي عايز علي ما سألك هل هذا امر متفق عليه عليه في القرون الثلاثة اه ما اظنك الاباء انت - [00:35:59](#)

نقول لك دع الحكاية وقل ما تعتقد. هي الان ما اعتقد انه قوله صواب القرون الثلاثة لم يتتفقوا على هذا اه انا فهمت في نفس ذلك.
ذلك قوله الشيخ انا تربيني الان حاكي ام تربيني - [00:36:20](#)
معتقدا. لا انا اسأل اذا كنت حاكيها. نعم اسألك الان بالنسبة للحكي. طيب. كوييس هل هم يقولون ان هذا امر متفق عليه؟ نعم. وذكر
ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:36:38](#)

برده على اه على الرازي من طيب بس هذا خطأ قبل اما منك او من ابن تيمية. لابن تيمية اصبر اصبر وما صبرك الا بالله وانا اذكر انا
اذكر ولا اعتد بما اذكره - [00:36:53](#)

لاني شيخ كبير الله انا اذكر ابن تيمية حكى قول ابن خزيمة الا تذكر معي وانت شاب بالطبع زيادة وانهي هذه اذا يقول شيخ الاسلام
ونقل منه او عنه واما قول من قال الضمير عائد على ادم - [00:37:16](#)

الى ادم كما ذكر الامام احمد عن بعض محدثي البصرة ويدرك ذلك عن ابي ثور فهو الى اخره. المهم يعني انه قول بثواب محدثي
البصرة من اهل الحديث فضلا عن قول ابن خزيمة فيما بعد. اذا عرفنا - [00:37:47](#)

فاسترحنا عفوا يا شيخ. اه. انا الان تحكى عن نفسك. لا احكي اه. ولا لا تزال تأكيد غيري. لا احكي عن نفسي وعن غيري لا يكفيانا ان يا
شيخ شيخنا الاسلام ابن تيمية رحمه الله ايه ذكر ان هذا عن محدثي البصرة وانا ذكرته هذا للشيخ علي قبل ان نأتي ذكره صحيح
معلومات - [00:38:04](#)

وذكر ذلك عن ابي ثور رحمه الله. ايه وكذلك انا وجدت هذا الكلام هذا ما يفيدنا هذا الكلام لكنه ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية هنا ايضا
في هذا الكتاب وقال ان هذا هو قول - [00:38:24](#)

اه القرون الثلاثة بس خطأ يعني يقول هو عايش معك في القرآن معلم هذا خطأ هذا تناقض ما فعلنا انه ايش ذنبي يا شيخ انا
اجنبك ما اجنبك ولا اؤثمك - [00:38:38](#)

لكن ابين لك ان الذين يقولون بهذا الاطلاق والعموم والشمول وما لك معي طبعا انزل الان. لا معك يا شيخ. ما جعل الله لرجل من
قلبي في جوفه. طيب الذين يقولون بهذا العموم وهذا السمو - [00:39:00](#)

المتناقضون متناقضون في انفسهم لانه في جانب يقول هذا القول في جانب اخر يقول ما ينقضه ما اقول خلافه. الا اذا كان له
اصطلاح في هذا ما في صلة اما اذا بدك تسلك - [00:39:17](#)

بالدفاع عن ابن تيمية وغيره طريق انا ماء الكلام فانا بمدى بمدى بقول لك خط مضاف ممحوف تستقيم عبارة شيخ الاسلام شو
عبادته بالضبط لا لا قضية انه على هذا ايه؟ القرون الثلاثة صح خط مضاف محجوب اكثر القرون الثلاثة - [00:39:39](#)

هاري خلصنا لك اياها. تسلم. ذكر في معرض السياق يعني عبارتين ايهما يذكر اه العبارة الاولى هذا قول القرون الثلاثة فهي على هذا
المعنى نصح بهذا اضافي يستدرك يمكن على - [00:40:06](#)

نفسى. تفضل استاذى. او على الاصح على لفظى. نعم انا اذا قلت من اجل يعني اخراج ابن تيمية من التناقض المكشوف اكثر بتقدير
مضاف محدود فهذا بقوله مشان تخفيف الخطأ - [00:40:28](#)

ولكن ليس صححها ايضا. نعم نعم يعني اذا قلت انا انا الان اذا قلت اكثير القرون الثلاثة على هذا المعنى انه الضمير راجع الى الله
اكون ايضا مخطئا لكن اشد اغراقا في الخطأ انا اقول على هذا اهل القرون الثلاثة. احنانيك بعض الشر - [00:40:50](#)
وهو من بعض. طب ليش شيخنا الخطأ؟ يعني من باب الفائدة؟ اه. من اين جاء الاستقصاء؟ ها هذا يقع فيه العلماء كثيرا وهذا من

التسامح في التعبير اكثراً للعلماء كذا - 00:41:19

من الذي احصى اقوال العلماء في كل قرن يعني هذا اقرب ما يكون الى ادعاء الاجماع الذي قال الامام احمد تلك الكلمة الرائعة جدا من ادعى الاجماع فقد كذب. وما يدريه - 00:41:36

لعله مختلف شيخ الاسلام وقف على محدثي اهل البصرة واعلم ابي ثور الى اخره يجوز ان يكون هناك ما يقال في الزوايا خبايا هؤلاء يكون لهم آآ يعني امثلة اخرى من العلماء - 00:41:54

ولذلك فبكون حتى بهذا الترقيق في حد تعبيري انا للعبارة اكثراً تكون كمان في تساؤل لانه صعب ان يقال. يعني هاي مسألة بدها حصر العلماء هدول قالوا كذا هدول كانوا كذا. عدوا هدول والله هدول اكثراً من اليوم - 00:42:12

هذه عملية لا يمكن انما في تسامح في التعبير في تسامح في التعبير. يا شيخ والله حجته في هذا انه يقول ان السلف الصالح فهم هذا. كيف؟ هذي المسألة من اولها لآخرها - 00:42:35

يقولون السلف الصالح تقبلوا هذه الاحاديث وامروها كما جاءت ولم يتعرضوا الى تأويلها وقالوا ان الظمير يعود على الله اذا نقول نحن كما قالوا ان الظمير يعود على الله وليس علينا ما وسعهم - 00:42:48

اسكت عما سكتوا عنه ولا نتدخل فيما لا يعنيه. عادت حليمة لعادتها القديمة لهذا يعني المسألة من اول؟ لا معيش انت بتقول يعني لا نؤول يعود السؤال السابق ايش المقصود لا يؤوي - 00:43:02

لا يفهمون ان الظمير يعود الى الله سبحانه وتعالى. ايه. ولكن من الذي قال هذا السلف؟ السلف. انت الان بتقول السلف قم يا شيخ قل عنهم يعني معيش لكن ما الفائدة باعادة كلامك السابق - 00:43:17

الفائدة من هذا انك انت الان اذا اردنا ان نرد عليهم نقول ان هذا الامر ليس ليس صحيحانا ان السلف يقولون ايوه انتهينا من هذا فلماذا تعود الى حكاية كلامهم - 00:43:39

لتحشرني مرة اخرى اعود واقول هذا ليس صحيحاما. وما الفائدة؟ انا قلت هل هناك رد اخر يا شيخ غير هذا يعني؟ حسبك حاسبه كده يعني الذي اريد ان اقوله انا الحقيقة - 00:43:55

من وراء هذا البحث هو الكلمة الاولى لما سألك هل هو متفق بينهم كان ينبغي ان يكون جواب؟ لا ما دام ما هو متفق فاذا انا في ساعة من الامر - 00:44:11

لا اكون غير سلفي او اكون خلفي اذا توقيت رأي ابي ثور مثلاً ومحدثي البصرة ما دام مسألة فيها رأيك فاذا انا اخذت باحد الرأيين ويساعد عليه اللغة العربية اولاً - 00:44:27

والمنهج السلفي ثانياً اي انا لا اعطي شفاء من صفات الله انا اقول مسلاً لله سورة اهي لله صورة افضل من حديث المحشر ايه فانا اذا ارجعت الضمير الى ادم ما انكرت السورة بصورة عامة مطلقة - 00:44:49

فاذا شو المحظوظ اللي بيترتب على واحد مثلني فيجاجج بقول المؤلف نقاً عن ابن تيمية نقاً عن الامام احمد انه من ارجع الضمير الى ادم فهو جهمي لماذا هذه الحرارة؟ ما دام المسألة فيها خلاف. نعم. انك لم تعتقد ان هناك في وجه شبهه - 00:45:12

بين سورة ادم وسورة الرحمن الا انا ما انك عربية وحديثياً من اسم البخاري وكيف انت تقول لانك تعتقد ها؟ لانك لم تعتقد ان هناك شبه بين آآ سورة الرحمن وسورة اعلان - 00:45:41

وين تحلمت ها؟ وين تكلمت في دخول ولا انا ما سمعت هم يقولون يعني مشكلة الان يقول ان هناك شبه بين صورة الرحمن وصورة ادم. مين هم؟ اه القائلين بين الظمير يعود على الله - 00:46:03

ويجب على السلف وعلى المؤمن ان يعتقد هذا هذا اللي افهمه انا ان هناك وجه شبه ولكن هذا الشبه لا يقتضي التشابه من الجميع هذا كلام ابن تيمية. نعم - 00:46:18

اي ما هذا المقصود؟ اما اقول ما هو المحظوظ الذي يترتب على واحد مثلني؟ نعم. يعيد الضمير الى ادم. هو هذا الذي شو هو المعلوم لم تعتقد هناك وجه شبه بان سورة الرحمن سورة ادم - 00:46:32

كيف ما فهمت يعني شيخنا هو كانه يثبت من الحديث اللي هو ان الله خلق ادم على صورته ان هنالك وجها من الشبه بين ادم وبين سورة ادم وسورة الله سبحانه وتعالى - 00:46:50

فاما انك فسرت هذا الحديث عائدا الى ادم تنفي هذا الشبه اما اثبات الصورة فهذه مسألة ثانية فالان بصير عن مسائلتين شيخنا كما يقولون. مسألة اثبات الصورة اتفقنا احنا واياكم فيها. مسألة نوع المشابهة المتفق بين بين صورة ادم وسورة الله هذى نفيتها. فوقة - 00:47:06

احضر هذه خطيرة يا عبد الله. اقول لهم اتقوا الله سيكون على صفتة صورة على صفر ومن لم يعتقد بهذا فهو اما جهنمي واما سلفي لكنه اخطأ في هذا كما اخطأ ابن خزيمة. يعني هذا من من تمام العقيدة - 00:47:27

اذا قلنا ذكره شيخنا معلش قبل ما تبدأ اخونا سليم بعبارةهم بشكل ادق. اه. فيعني على ضوئها بتكون ردك شيخنا اوضح ان شاء الله. يقولون ان الصورة هنا ليست يعني مع - 00:47:53

صفر فادم على صفة الرحمن ان الادماج وجه للرحمن وجه ادم له وجه يليق بفقره والله سبحانه جلاله وكماله. هم لا يقولون انه في التشابة بين صورة الله وسورة الرحمن. لأن ادم يشبه الرحمن. لا. قل ان صورة هنا بمعنى صفة - 00:48:09

فالاخ ما ذكروا عنهم يعني يوحى بامر خطير. انا سألت الشيخ التويجري. اي نعم. حفظه الله ورعاه. وهدانا الله واياه قلت له يا شيخ هل تجيز لي ان افسر هذا الحديث بهذا التفسير الذي ذكره الشيخ سليم - 00:48:28

يعني الان ذكره لنا قال لا ما لنا ان نفسره نمره كما جاء قلت يا شيخ التشبيه وانكم تقولون قالوا لا هذا ما هو بقولنا ومن قال بان ظاهر هذا الحديث يفترض التشبيه فهو فهو مخطئ وقد رد عليهمشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا - 00:48:44

ناخذ كلامك الان يقول يا شيخ ان هناك وجه مشابهة يا شيخ يعني بين ادم يا اخي هل نقلت عن تويجري والحمد لله نفي ايش المشابهة لا يا شيخ انت الحين هم اكتر انقسموا الى اقسام في هذا الحديث. هم انقسموا اقسام الى حديث. منهم من يقول ان مر هذا الحديث كما جاء - 00:49:04

ولا نفسروا نتأول. هل ذكرت لهم هذا التأول؟ قالوا لا. ما نأتي به قلت لهم يعني هم هم مفوضة الان هالقسم هذا الذي انت تتحدث عنه الان ونسميه رقم واحد. اي نعم. يعني يدوم مفوضة. لكن ما يعترفون انها مفوضة. لا حول ولا قوة الا بالله. طيب يا شيخ هذا القسم الاول. طيب. القسم الثاني ايش - 00:49:30

اجتهدوا في تأويل الحديد. اه وقالوا انا نقول اذا عدنا الظمير على الله سبحانه وتعالى ان الله صورة تليق بجلاله وعظمته وانني ادم صورة وهنالك وجه شبه في في المعنى - 00:49:56

ولكن لا يفترض هذا التشابة في المعنى آآ يقتضي التشابة بجميع آآ في جميع الاشياء يعني وانما هو وجه من حيث اللفظ فقط هذا اللفظ كما ان لله صورة فان لعدم صورة كما ان لله عين جل وعلا فان لي ادم عين وهكذا يعني من هذا الوجه - 00:50:10

قسم منهم قالوا نقول لا نقول ان على صورة الله اضافة تشريف وانها وانها هذا لا يقتضي لا يقتضي المماطلة كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة البدر فهل يعني من هذا ان على صورة - 00:50:31

ان صورهم كصورة القمر قالوا لا هذا ليس آآ ورد الرسول صلى الله عليه وسلم وانما اضافة على صورته يعني في وجه من جانب الحسن والبهاء والجمال وان في اكل اي نعم في في اكرم خلق ان ادم الله خلقه - 00:50:47

في احسن تقويم والله سبحانه وتعالى له ايضا آآ الكمال في صفاتاته وقال قسما بعد منهم قال ان هذا اضافة تشرع لان تقول كعبه الله او بيت الله او ناقز الله. نعم. هذا عندنا تقريبا يا شيخ اربعة. ليس منهم - 00:51:03

اذا اضافوه الى الله ينقسموا اربعة اقسام قسم يقول ما الا ان يفسر منهم الشيخ التويجري هدول ايش؟ مفوضة. يقولوا ما الها نفسر. مفوضة. قول. مفوضة. باختصار. لا بالله. طب ما عليك. انا اريد ان افهم عليك - 00:51:21

ماذا تقول هل انت مش مسايرة مسايرة اه يعني اريد ان افهم عليك بلفظة معبرة عن تلت اربع كلمات. نعم. هل تفهم عنهم انه مفوضة؟ نعم ولا تفهم غير هيک لا افهم هذا. هذا هو - 00:51:39

هذا القسم الاول مفاوضة ومن من هؤلاء من هو؟ الشيخ التوييجي قال ما نافس مرة اعوذ بالله لان مال الكتاب يكفيك هو مهول لا في هذى المسألة ياشيخ نفوذ المعنى يقول - 00:52:00

تفوض نمره كما جاء يعني نمر الحديث كما جاء. يا اخي بارك الله فيك لا تجعل من الكلام. نعم نمر الحديث كما جاء عند علماء السلف له معنى غير التفويض. نعم لكن في هذا ياشيخ يلزمـه التفويض. فاذا خلينا خلينا على كلمة مفوض - 00:52:21 خلينا انه تواجه فيما تحكـي انت عنه. نعم. انه مفوض. لا تقول هو بقول نمر الحديث كما جاء لانه نحنا باعتبارنا سلفيين نفهمـ كلمة نمر الحديث كما جاء اي لا نعطيـه - 00:52:44

وانما بالمعنى العربي الذي يتـبادر الى عربـي نمره ولا نـقعد بـقى نـدـنـنـ حـولـه وـنـقـعـ فـيـ التـشـبـيـهـ اوـ نـتـأـولـ فـنـقـعـ فـيـ التـعـقـيمـ هـذـاـ نـمـرـهـ فـانـتـ لـاـ تـنـقـلـ عـنـ التـوـيـيـجـيـ مـتـنـاقـضـيـنـ النـبـضـ الـاـولـ كـتـلـخـيـصـ لـمـاـ اـنـتـ فـهـمـتـ مـنـهـ اـنـهـ مـفـوضـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ 00:53:02 ثم بتـقولـ عـنـهـ نـمـرـهـ كـمـاـ جـاءـ نـمـرـهـ كـمـاـ جـاءـ لـمـاـ يـذـكـرـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـشـرـ لـنـاـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـرـ اـنـهـ مـشـ المـقـصـودـ يـعـنـيـ بـدـونـ فـهـمـ بـيـنـماـ التـفـوـيـضـ مـعـنـاـهـ بـدـونـ فـهـمـ اـنـتـ مـعـنـاـ فـيـ تـفـسـيـرـ كـلـمـةـ التـفـوـيـضـ 00:53:30

انا سـبـحـانـ اللـهـ مـعـيـ مـعـنـيـ طـبـ يـلـبـ هـلـ اـنـتـ مـعـنـاـ بـاـنـهـ كـلـمـةـ التـفـوـيـضـ لـاـ يـرـادـفـهـ نـمـرـهـ نـعـمـ عـكـسـ هـذـاـ اـنـتـ اـنـاـ مـتـنـاقـضـ.ـ وـانـماـ الشـيـخـ هوـ المـتـنـاقـضـ هـوـ يـذـكـرـ هـذـاـ وـاـنـاـ مـاـ قـالـهـ 00:53:52

طـبـ يـلـبـ هـلـ اـنـتـ قـرـأـتـ كـتـابـ اللـهـ قـرـأـتـ كـتـابـهـ هـلـ الـكـتـابـ يـدـلـ اـنـهـ مـخـوفـ؟ـ لـمـ اـعـتـقـدـ اـنـاـ؟ـ اـيـهـ نـعـمـ اـنـتـ اـنـتـ مـاـ غـيـرـكـ؟ـ اـعـتـقـدـ هـذـاـ لـهـ فـوـضـ وـهـذـهـ مـسـأـلـهـ 00:54:15

فـاـذـاـ لـيـشـ بـتـقـولـ هـوـ بـقـولـ هـكـذـاـ اـذـاـ كـتـابـهـ يـقـولـ بـاـنـهـ هـوـ مـفـوضـ.ـ نـعـمـ وـاـنـ هـوـ وـزـعـمـ هـذـاـ وـاـنـ زـعـمـ بـاـنـهـ يـمـرـ الـحـدـيـثـ كـمـاـ جـاءـ 00:54:36

فـالـذـيـ فـيـ الـكـتـابـ هـذـاـ الـذـيـ نـقـولـهـ هـذـاـ الـذـيـ نـقـولـهـ لـاـ يـسـاعـدـهـ عـلـىـ هـذـاـ طـبـ دـعـنـاـ اللـاـنـ مـنـ الـمـفـوـضـةـ حـسـنـ.ـ طـبـ نـيـجـيـ لـلـقـسـمـ الثـانـيـ الـلـيـ نـحـنـ يـمـكـنـ هـوـ الـخـشـمـ الـلـيـ مـاـ عـمـ نـقـدـرـ نـفـهـمـ 00:55:00

مـاـ هـوـ الـكـسـمـ الثـانـيـ؟ـ يـقـولـنـاـ انـ اـنـ الضـمـيرـ يـعـودـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـنـ سـوـرـةـ اـدـمـ كـسـوـرـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ التـشـبـيـهـ وـانـماـ اـنـ اللـهـ صـورـةـ تـلـيقـ بـجـلـالـهـ كـمـاـ اـنـ لـادـمـ سـوـرـةـ تـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـانـماـ سـوـرـةـ اـدـمـ كـصـورـةـ اللـهـ مـنـ حـيـثـ الـمـعـنـىـ فـقـطـ فـيـ جـزـئـيـاتـ الـمـعـنـىـ 00:55:20

فـقـطـ مـنـ جـزـئـيـةـ كـمـاـ اـنـ اللـهـ وـجـهـ يـلـيـقـ بـجـلـالـهـ فـاـنـ لـعـدـمـ يـلـيـقـ لـهـ وـجـهـ يـلـيـقـ بـضـعـفـهـ وـعـزـهـ هـذـاـ قـوـلـهـ اـنـ اللـهـ عـيـنـ وـالـنـدـمـ.ـ طـبـ هـذـاـ الـقـسـمـ الثـانـيـ نـعـمـ.ـ نـحـنـ نـقـولـ بـهـ 00:55:44

بسـ اـنـ تـقـولـ اـلـىـ اـدـمـ.ـ مـعـلـيـشـ نـقـولـ بـالـمـعـنـىـ بـصـورـةـ عـامـةـ لـوـ قـلـتـ اـنـ كـمـاـ لـهـ وـجـهـ هـاـ لـهـ بـصـرـهـ لـهـ سـمـعـ وـلـهـذـاـ الـذـيـ قـلـتـ لـكـ وـنـحـنـ نـقـولـ بـهـذـاـ اـيـ نـقـولـ اـنـ مـاـ فـيـ تـشـوـيـهـ 00:55:57

بعـضـ النـظـرـ بـقـىـ الـضـمـيرـ بـيـرـجـعـ لـادـمـ اوـ بـيـرـجـعـ لـاـيـهـ؟ـ لـرـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ لـكـ شـيـخـ يـعـنـيـ اـقـولـ اـنـ لـفـظـ الـحـدـيـثـ ظـاهـرـ الـحـدـيـثـ لـاـ يـسـاعـدـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ لـاـنـ ظـاهـرـهـ التـشـبـيـهـ اـذـاـ عـدـنـاـهـ اـلـىـ اللـهـ وـلـكـ اـذـاـ عـدـنـاـهـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:56:19

ظـاهـرـهـ التـشـبـيـهـ اـعـدـنـاـهـ اـلـىـ اللـهـ وـلـكـ اـذـاـ عـدـنـاـهـ اـلـىـ اللـهـ لـاـ يـكـوـنـ هـنـالـكـ تـشـبـيـهـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ تـأـوـيلـ مـنـهـمـ وـلـيـسـ هـوـ مـنـ فـعـلـ السـلـفـ.ـ يـعـنـيـ السـلـفـ الـصـالـحـ رـحـمـهـمـ اللـهـ طـبـ خـلـينـاـ نـحـفـظـ هـذـهـ الـقـسـمـ الثـانـيـ.ـ طـبـ يـشـرـقـ الـقـسـمـ الثـالـثـ مـاـ هـوـ 00:56:36

هـذـاـ يـمـكـنـ سـنـعـودـ اـلـيـهـ فـيـمـاـ بـعـدـ يـعـودـ اـيـضاـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـيـوهـ الـظـمـيرـ يـعـودـ اـلـىـ اللـهـ وـلـكـهـ اـضـافـةـ تـشـرـيفـ طـبـ وـالـقـسـمـ الـرـابـعـ اـهـ القـسـمـ الـرـابـعـ هـوـ قـالـ اـلـارـبـ هـوـ قـالـ اـرـبـعـةـ 00:56:58

اهـ اـنـ قـصـديـ اـذـاـ قـالـوـاـ بـارـجـاعـ الـضـمـيرـ اـلـىـ اللـهـ مـنـ بـابـ التـشـرـيفـ كـمـاـ ضـرـبـ اـمـثـلـةـ نـاقـةـ اللـهـ بـيـتـ اللـهـ اـلـىـ اـخـرـهـ نـحـنـ نـقـولـ بـذـكـ اـيـضاـ يـعـنـيـ آـآـلـيـسـ لـخـصـوصـ تـفـسـيـرـ الـحـدـيـثـ 00:57:24

وـانـماـ كـمـبـأـ عـامـ مـاـ فـيـ مـانـعـ مـنـ اـنـ يـنـسـبـ اـلـىـ اللـهـ شـيـءـ مـنـ بـابـ اـيـشـ؟ـ التـشـدـيدـ.ـ التـشـرـيفـ.ـ ماـشـيـ ماـشـيـ.ـ اـذـاـ نـحـنـ بـنـرـجـعـ بـعـدـ القـوـلـ الـثـانـيـ اـنـاـ فـهـمـتـ مـنـكـ اـنـفـاـ اـنـهـ هـنـ بـرـيـدـوـاـ يـفـرـضـوـاـ عـلـيـنـاـ 00:57:44

انه الضمير يعود الى الله لنؤمن ان هناك في جزء من التشويه هل هذا الفهم صحيح؟ هذا قال به بعض الناس ما اجبتني. نعم لا يشرفنا نحن عندها اقسام وما هم واحد فقط الله يهديك يا شيخ عبد الله كانت الاقسام فهمناها ثلاثة. يمكن بطالع لي الرابع هذا يا شيخ. معيش لكن في حدودك - 00:58:06

ثلاثة نحنا واقفين في الوسط الان صح ولا لأن؟ نعم. طيب فهذا القول الوسط بين الاول والثالث منك سابقا انهم ليش بيقولوا جهمي اللي برد الضمير الى ادم لانه ما بيقول بنوع من التشبيه - 00:58:34

لانه الحديث اذا ارجعنا الضمير الى الله يعطي نوعا من التشويه فيجب الايمان به هكذا انا فايتك انا اعطيك قسم رابع اللي هو هذا اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي. ها القسم الرابع الذي ذكرته. الطريق يعني. طيب. برجع - 00:59:01

ما يقولون هذا اه الثاني الان الثاني ما يقولون هذا. وانما القسم الرابع يقول هذا. حسنا هذا في قسم رابع. نعم. وقد يكونوا الثاني ما بهمنا الترتيب يعني هيک؟ اه. والعلماء احيانا بيقولوا هذا لف ونشر - 00:59:25

اه غير مرتب الان ليس كمثله شيء وهو السميع البصير في اية خلق ادم فجعلناه سمعيا بصيرا اه هل يسوع ان تقول في نوع تشويه اما هذا كما يقول شيخ الاسلام في كثير من - 00:59:43

هذه المواضيع انه هذا اللفظ مشترك لفظ المشترك وكل موصوف يأخذ من هذا اللفظ المشترك المعنى الذي يليق به والانسان قال تعالى فجعلناه سمعيا بصيرا يأخذ منه انه له عينين وله حدة خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:00:08